

على هامش جلسات اليوم الثاني من مؤتمر النفط

# حسين: بإمكان الكويت إنتاج مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً



الجلسة الثانية من مؤتمر النفط والغاز

المؤسسة في تطوير الاقتصاد المحلي والقطاع الخاص مشيراً إلى أن المؤسسة أعدت برنامجاً طموحاً قيمته نحو 90 مليار دولار لإنفاقها خلال الـ 5 سنوات المقبلة لتنفيذ استراتيجية النمو.

وعن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة البترول الكويتية لضمان التنفيذ الناجح لمشاريعها الرأسمالية قال الرفاعي لقد باشرت المؤسسة بتفقد العديد من المشاريع والإجراءات لضمان التنفيذ الناجح لجميع المشاريع الرأسمالية والتي منها توحيد وأحلال تخصيصات استثمارية في جميع مراحل المشاريع الرأسمالية بالإضافة إلى استحداث آلية متطورة لغباية أداء المشاريع الكبرى للتحقق من صحة الافتراضات المستخدمة واستخلاص الدروس من أجل تحسين إدارة المشروع الرأسمالي وإنشاء نظام خاص لتخصيص الميزانية الرأسمالية للشركات والتي سوف تساعد على حسن اختيار المشاريع مع ضمان أعلى قيمة لبرنامج المؤسسة الرأسمالي.

وأضاف لقد استحدثنا مكتباً لإدارة منظومة المشاريع (مكتب إدارة المشاريع) لضمان المتابعة الحثيثة والتكامل وإدارة المشاريع الرأسمالية وفي الوقت ذاته تسعى المؤسسة إلى رفع مستوى كفاءتها الذاتية في تنفيذ المشاريع والمهارات الإدارية المرتبطة.

ذات النمو المرتفع ولا سيما في آسيا. وأفاد بان قطاع التسويق يسعى نحو توفير الخام والمنتجات النفطية التي تلمي احتياجات عملاء المؤسسة والتي تضمن لدولة الكويت عوائد مجزية مشيراً إلى أن الاستراتيجية تدعو إلى النمو في مجال البتروكيماويات سواء في الداخل أو الخارج من خلال المشاريع المشتركة مع التركيز على المنتجات البتروكيماوية عالية النمو.

وعن النقل البحري قال الرفاعي أن مؤسسة البترول الكويتية تتمتع بالفعل بأسطول حديث وتدعو استراتيجيةها إلى الحفاظ على حجم وتكوين أسطولها بهدف ضمان وجود غطاء استراتيجي طويل المدى وفي ذات الوقت يقوم على تلبية متطلبات التسويق لمؤسسة البترول الكويتية للنفط الخام والمنتجات البتروولية وغاز البترول المسال. وبين أنه قد روعي عند تصميم استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية أن تقوم بتلبية الطلب المتنامي على الطاقة المحلية الآتية والمستقبلية من خلال توفير المزيج الأمثل اقتصادياً وببديلاً من الوقود.

فضلاً عن الاحتفاظ باحتياطي استراتيجي.

وقال ان دور النفط في إطار خطة التنمية لن يكون كاملاً دون الإشارة إلى مساهمته في الاقتصاد المحلي، مؤكداً أن الاستراتيجية تقوم على برنامج شامل لتعزيز دور

الرأسمالي والذي هو ادانتنا لتحقيق استراتيجيتنا علمنا أولاً فهم مقتضيات الاستراتيجية في كل من قطاعات الأعمال لدينا في مجالات التنقيب والإنتاج المحلي بعزيم تحقيق طاقة إنتاجية من النفط الخام بمقدار 3.5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2015 و4 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020.

ولفت إلى تجاوز الأهداف المنشود خلال السنة المالية المنتهية قبل أيام بوصول الطاقة الإنتاجية إلى 3 ملايين برميل، مشيراً إلى أن الطاقة الإنتاجية تجاوزت هذا الرقم المستهدف الوصول إليه.

وبخصوص مجال التنقيب والإنتاج الدولي قال الرفاعي «خططنا تدعو إلى زيادة معدل الإنتاج الحالي لنصل إلى معدل 200 ألف برميل مكافئ يومياً بحلول عام 2020».

وعن التركيز المحلي والتسويق بالجزيرة أكد الرفاعي أن المؤسسة تعزيم توسيع الطاقة التكريرية المحلية من 900 ألف برميل لنصل إلى 4.1 ملايين برميل مع إضافة قدرات تحويلية. وأشار إلى أنه وعلى الصعيد الدولي في مجال التكرير تسعى المؤسسة لتحسين الأداء في أوروبا من أجل تحقيق عوائد مقارئة مع مجموعة الأقران كما تحدث عن فرص للاستثمار خارج أوروبا شريطة أن تكون عوائدها مقبولة وسيعوّن التركيز على الأسواق

تخزين النفط وبحاجة إلى تكنولوجيا عالية جداً لارتفاع درجة المخاطرة في عمليات التخزين.

وأوضح حسين أن صناعة الغاز تقتضي تغيير النظرة والية التعامل بخلاف صناعة النفط لما للغاز من قيمة عالية أخذه في الحيز مع مرور الوقت كما أن صناعة الغاز تتطلب مستقبلاً تطوير الطاقات والكفاءات وتغيير الية الإدارة للوصول إلى الأهداف المرسومة من خلال الأطر والسياسات للتعامل مع هذه الصناعة في ضوء تنامي الطلب المتزايد عليه، مؤكداً أن كافة كميات الغاز المستهدف استخراجها ستخصص بالكامل للاستهلاك المحلي نظراً للحاجة المتزايدة.

وأشار حسين إلى أن هناك مباحثات جارية مع وزارة التخطيط ووزارة الكهرباء لوضع الآلية الأمثل لاستخدام كافة كميات الغاز المتوقع استخراجها خلال السنوات المقبلة لاسيما وأن هناك توقعات باحتياج الكويت إلى نحو 7 ميغاواط إضافية من الكهرباء خلال السنوات المقبلة لسد العجز في الطاقة الكهربائية مستقبلاً وذلك من خلال تقليل الاعتماد على النفط في محطات التوليد واستبداله بالغاز.

وبين حسين إنتاج الكويت حالياً من النفط 1.2 مليون برميل يومياً مستخدماً في 4 ملايين برميل بحلول العام 2020 ما يعني أن هناك كميات كبيرة من الغاز سيتم إنتاجها وفقاً لهذه الزيادة. لافتاً إلى أنه يتم حالياً إنتاج نحو 800 مليون قدم من الغاز من منطقة الوفرة بجانب كميات أقل من المنطقة المشتركة الخفجي.

التخطيط والتنمية

ومن جانبه أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة التنمية النفطية العضو المنتدب لقطاع التخطيط في مؤسسة البترول الكويتية هاشم الرفاعي أن مؤسسة البترول تلعب دور المساهم الرئيسي في إيرادات دولة الكويت بعوائد سنوية تبلغ نحو 84 مليار دولار.

وقال الرفاعي أن موجودات المؤسسة تقدر بحوالي 71 مليار دولار، مؤكداً أنها شركة مملوكة بالكامل للدولة وتشغل مهامها كافة نواحي أنشطة النفط والغاز من التنقيب والبحرية والإنتاج والتكرير والتسويق والبيع بالتجزئة والبتروكيماويات والنقل البحري.

وأوضح أن الاستراتيجية طويلة الأجل لمؤسسة البترول الكويتية تدعو إلى النمو في شتى الأنشطة التجارية للمؤسسة مبيّناً أن البرنامج الرأسمالي للمؤسسة لا يتمشى مع استراتيجيتها فحسب وإنما ينسجم كذلك مع احتياجاتها واحتياجات الدولة الأنية ورؤية دولة الكويت لعام 2035 ولخطةها الإنعاشية الرسمية.

وشدد على أن النفط يلعب دوراً محورياً في خطة التطوير، مبيّناً أن الاستراتيجية لا تضمن تدفقات الإيرادات اللازمة لقطاع «لما تقوم على تأمين احتياطياتنا وتنوع مصادرنا ورفع قدرتنا الإنتاجية وصلو وتنمية المهارات والقدرات الذاتية».

وأضاف الرفاعي من أجل فهم أفضل لبرنامجنا

كتب عمه الأشمولي

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة نفط الكويت محمد حسين أنه وفقاً للدراسات والمسوحات الجيوراسية بإمكان الكويت الوصول إلى إنتاج نحو مليار قدم مكعبة من الغاز الخربوياً في غضون 5 إلى 6 سنوات وصولاً إلى نحو 4 مليارات قدم مكعبة يومياً من الغاز الخربوياً بحلول العام 2030.

وأشار حسين خلال الجلسة الافتتاحية لليوم الثاني لؤتمر قمة النفط والغاز الكويتي أمس، أن صناعة الغاز تعد مختلفة تماماً عن صناعة النفط ولذا تتطلب مخرجات تعليمية وعوائد مالية جديدة للوصول إلى الأهداف المرسومة ضمن خطة الكويت طويلة المدى بشأن استكشاف وإنتاج كميات مناسبة من الغاز تفي بالاحتياجات المحلية المتزايدة وتقليل كميات النفط المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي.

وبين حسين أن هناك حاجة متزايدة للغاز بصفة مستمرة وفقاً للتوسع السكاني في إطار رؤية الدولة المتكاملة للاعتماد على الغاز في توليد الطاقة الكهربائية وتقليل الاعتماد على النفط في توليد الطاقة الكهربائية والاستيراد بشكل تدريجي.

وأوضح أن الرؤية المستقبلية لمؤسسة البترول الكويتية هي استخراج كميات مناسبة من الغاز من خلال خطط الاستكشاف وتحقيق معدلات نجاح عالية لا تقل عن 75 في المئة من عمليات الاستكشاف التي تجري على مناطق مختلفة من الكويت كجزء من الرؤية والخطة المستقبلية لمؤسسة البترول مع الأخذ بعين الاعتبار درجة المخاطر التي تتضمنها عمليات الاستكشاف والتنقيب عن الغاز في الحقول الكويتية وضرورة معرفة كيفية الإدارة الأمثل لكميات الغاز المستخرج لاسيما أن هناك مشكلة في الكويت وهي توافر كميات كبيرة من الغاز في فصل الشتاء مقابل شح في الإمدادات في فصل الصيف نتيجة الطلب المتزايد لذا فالحكمة تقتضي رسم رؤية للتعامل مع الفائض من الغاز خلال فصل الشتاء خاصة أن تخزين الغاز ليس بالأمر السهل ويختلف كلياً عن عمليات

برنامج طموح بـ 90 مليار دولار على مدى 5 سنوات مقبلة

الرفاعي: «البترو» تلعب دور المساهم الرئيسي في إيرادات الدولة بـ 84 مليار دولار